



د/ تهاني الجبير

فاعلية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة بمقرر المهارات الحياتية...

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

فاعلية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة بمقرر المهارات
الحياتية والتربية الأسرية في تنمية مهارات التعلم الذاتي
لدى طالبات الصف الأول المتوسط(*)

د/تهاني بنت خالد الجبير

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

tahaniajubair@gmail.com

تاريخ قبوله للنشر 11/11/2023

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 28/9/2023

(*) موقع المجلة:

العدد (35)، ديسمبر 2023م

444

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

فاعلية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول المتوسط

د/ تهاني بنت خالد الجبير

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وتكونت عينة البحث من (50) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس مهارات التعلم الذاتي، وكشفت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.64)، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية للتطبيق البعدي لاستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، مما يؤكد وجود تأثير كبير في فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع، وفي ضوء نتائج البحث تمت التوصية بإعادة النظر في تطوير استراتيجيات تدريس مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط بما يلبي احتياجات الطالبات ويراعي ميولهن، وتوظيف التقنية في جميع دروس المقرر لما لذلك من أثر إيجابي في تنمية دافعية الطالبات للتعلم والمساهمة في تحملهن مسؤولية تعلمهن.

الكلمات المفتاحية: الطالبات، الفصول المقلوبة، مهارات التعلم الذاتي.



The Effect of the Flipped Classroom Strategy on the Development of Self-learning Skills in the Life Skills and Family Education Course Among Middle First Grade Students

Dr. Tahani Khalid Aljubair

Associate Professor of Curriculum and instruction

Imam Mohammad Bin Saud Islamic University

Abstract

This research aimed at recognizing the effect of the flipped classroom strategy on the development of self-learning skills in the life skills and family education course among middle first grade students. the research sample is consisted of (50) students and the researcher used the scale of self-learning skills. The results revealed the effectiveness of using the flipped classroom strategy in developing self-learning skills among first-year middle school female students with a mean of (3.81) and a standard deviation of (0.64), and the presence of a statistically significant difference for the post-application of using the flipped classroom strategy, This confirms that there is a significant impact on the effectiveness of the independent variable on the dependent variable. In terms of the results attained, it was recommended to reconsider developing the teaching strategies of Life Skills and Family Education curriculum of the middle first grade in order to meet the needs and tendencies of female students. Additionally, it was recommended to utilize technology in all the lessons of the curriculum, as it has a positive impact on developing students' motivation to learn and help raise their responsibility of learning.

Key words: Students, flipped classes, self learning skills.

مقدمة البحث:

تواجه المؤسسات التعليمية العديد من التحديات تفرضها التطورات العلمية والتقنية التي يشهدها قطاع التعليم سواءً فيما يتعلق بكم المعارف والمعلومات أو الزيادة في أعداد المتعلمين مما يستوجب عليها تطوير وتجديد طرائق الحصول على المعرفة فلم تعد الأساليب التقليدية ملائمة لما نشهده من تطورات تقنية وعلمية بشتى المجالات، وعليه استوجبت هذه التطورات إكساب المتعلم الخبرات الملائمة التي تساعد على تحديد أهدافه والبحث عن المعرفة بنفسه وأن يكون العنصر الفعال في العملية التعليمية.

وأشارت المطيري (2020، 407) إلى أن طبيعة التطورات المعرفية والتقنية تفرض على التعليم متطلبات جديدة تهدف إلى تمكين المتعلم من الاستفادة من كل جديد وتوظيف المعرفة بما يحقق التنمية للفرد والمجتمع، ويؤكد العصيمي (2021، 182) أنه في ضوء هذا التطور والتوسع يستوجب على المؤسسات التعليمية التركيز على تطوير أنظمتها التعليمية، والتحول لأساليب تعلم تجعل المتعلم يعتمد على نفسه في اكتساب المعارف والمهارات حتى يتحقق الهدف من عمليتي التعليم والتعلم.

كما أن الأدوار التقليدية التي يؤديها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية لم تعد تتناسب وتحديات عصر العولمة ومتطلباته فالأدوار الجديدة تركز على جعل المتعلم فعال ونشط ومشارك ومبدع في العملية التعليمية، والمعلم مشرفاً وموجهاً (الحايك والصغير، 2008، 52).

ولأن الفرد هو المنتج والناقل والمطور للمعرفة وجدت المؤسسات التعليمية نفسها أمام تحديات تربوية تدفعها للنظر في أهدافها واستراتيجياتها ومناهجها لتوفير تعليم يمكن المتعلم من المهارات الحياتية، ويؤهله لسوق العمل، والمساهمة في التنمية الاقتصادية بكفاءة (الغامدي، 2019، 180).

وتعد استراتيجية الفصول المقلوبة أحد الحلول لمواجهة التطورات التقنية حيث يطلع الطالب على المفاهيم والمعلومات الجديدة في المنزل بحيث يمكن للمعلم تخصيص وقت أطول للمناقشة والحوار مع الطلبة حول هذه المعلومات خلال الحصة الدراسية، حيث أشارت السحيمي (2016م، 3) أن فكرة التعليم المقلوب تقوم على أساس قلب العملية التعليمية من خلال مشاركة المعلم للطلبة بمقاطع الفيديو أو الألعاب التعليمية وغيرها من مصادر المعلومات الالكترونية بحيث يطلعون على المعارف الجديدة بالمنزل ومن ثم مناقشتها خلال الحصة الدراسية.

ويُعد التعلم الذاتي عملية بنائية وهو أحد متطلبات التعلم في هذا العصر فتجدد المعرفة وتراكمها ظهر معه الحاجة إلى استيعاب هذه المعرفة وفهمها فهو يمكن المتعلمين من البحث عن المعرفة بأنفسهم حيث يبني المتعلم معارفه ومهاراته باستخدام مهارات متنوعة ويتقدم في تعلمه وفق قدراته واستعداداته متحملاً مسؤولية تعلمه مما يمكنه من التعلم مدى الحياة.

فالمتعلمون يمكن تحفيز سلوكهم وتنظيمه فالبينة الخارجية يمكن أن تتحكم وتوجه سلوك المتعلمين وتنظمه بحيث يضع المتعلم أهدافه الشخصية للسعي من أجل الوصول إليها من خلال تكييف وتنظيم إدراكه ودوافعه وسلوكه من أجل الوصول لأهدافه (Pintrich & Zusho, 2002, 63,64)، ويتفق معهم الفليت (2015، 32) الذي أشار أن الفرد في التعلم الذاتي يكتسب مهارات التعلم المستمر باعتماده على نفسه، وبما يتفق مع معدل سرعته، وقدراته، مستجيباً للتغيرات والتطورات السريعة في مجالات المعرفة المختلفة فيكتسب مهارات متعددة تتعلق بالقراءة والاطلاع، وبالحاسوب والإنترنت، وبالاتصال والتواصل، وبالأنشطة والخبرات وحل المشكلات.

مشكلة البحث:

يُعد مقرر التربية الأسرية والمهارات الحياتية من المقررات الدراسية المرتبطة بواقع الطالبات حيث يعدهن لتحمل المسؤولية والقيام بأدوارهن المستقبلية، ويؤكد العنزي والجليلي (2019، 39) أن المؤسسات التعليمية مطالبة بالاهتمام بالتعلم مدى الحياة والتعلم الواقعي، وامتلاك مهارات البحث العلمي؛ ليستطيع المعلم، والطالب البحث عن المعرفة؛ للإسهام في تنمية القدرات، والرفي بمستوى الأداء التربوي لكل فرد. كما أثبتت العديد من الدراسات أن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس هذا المقرر يساهم في تنمية مهارات التفكير والمهارات الحياتية والدافعية للتعلم لدى الطالبات كدراسة (أبو زيد، 2018) التي أشارت إلى أن معظم طرق التدريس المستخدمة بتدريس مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية لا تراعي الفروق الفردية وتعامل مع الطالبات كمجموعة واحدة، ودراسة (الدوسري والقرني، 2022) التي أكدت على ضرورة تجديد طرق تدريس هذا المقرر وابتكار الوسائل والأنشطة التي تحقق أهدافه. وتأسيساً على ما سبق وما أكدته الدراسات السابقة من ضرورة تطوير طرق الحصول على المعرفة واستخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تتناسب مع الفروق الفردية لدى الطالبات وتساعدن في تحمل مسؤولية تعلمهن كدراسة (الصرايرة والعمرى، 2021)، ودراسة (الشريدة وإبداع، 2020)، ودراسة (العنزي، 2020)، (العسكر، 2020)، (الخالدي، 2020)، (البقي، 2018)، (الربيعان، 2016)، (المعدي، 2015)، تتحدد مشكلة هذا البحث في التعرف على فاعلية استراتيجيات الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

أسئلة البحث:

- 1- ما مهارات التعلم الذاتي الواجب توافرها لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟
- 2- ما فاعلية استخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟

أهداف البحث:

- 1- بناء قائمة بمهارات التعلم الذاتي الواجب توافرها لدى طالبات الصف الأول المتوسط.
- 2- معرفة فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

أهمية البحث:

- 1- يأتي البحث استجابة للتطورات المعاصرة حيث تُعد مهارات التعلم الذاتي أحد مهارات القرن الحادي والعشرين.
- 2- يأتي البحث استجابة للتوجهات الحديثة التي تؤكد على تفعيل التعلم الإلكتروني المدمج والاستفادة من التطورات التقنية.
- 3- قد يفيد مطوري المناهج التعليمية بالاهتمام بتضمين مهارات التعلم الذاتي في المقررات الدراسية.
- 4- قد تسهم نتائج البحث بتزويد المعلمات والمشرفات التربويات بمهارات التعلم الذاتي الواجب إكسابها للطالبات.
- 5- قد تسهم نتائج البحث بتفعيل المعلمات لاستراتيجية الفصول المقلوبة واستخدامها في التدريس.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الدمام.
- الحدود الموضوعية: استراتيجية الفصول المقلوبة قائمة بمهارات التعلم الذاتي.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي 1443-1444هـ.

مصطلحات البحث:

استراتيجية الفصول المقلوبة:

تعرفها السحيمي (2016م، 10) بأنه: "أحد استراتيجيات التعلم المدمج تستخدم المعلمة تقنيات التعلم الحديثة من خلال قلب مهام التعلم بين المنزل والفصل من خلال إرسال الدروس للطالبات لمشاهدته في الوقت والمكان المناسب ويخصص وقت خلال الحصة الدراسية لمناقشة ما تم تعلمه وتطبيقه".

وتعرفها الباحثة اجرائياً: بأنها أسلوب تدريسي يجمع بين التعلم التقليدي والإلكتروني تكون فيه الطالبة المحور الفعال في العملية التعليمية تتعرف على المعلومات والمفاهيم الجديدة في المنزل ويتم مناقشتها خلال الحصة الدراسية بتوجيه وإشراف المعلمة لتقييم ما تم تعلمه وتقديم التغذية الراجعة الفورية.

مهارات التعلم الذاتي:

تعرف مهارات التعلم الذاتي بأنها: "أنشطة تعليمية يقوم بها المتعلم برغبته الذاتية لتنمية إمكانياته وقدراته واستعداداته مراعيًا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها" (الصفبي، 2009، 221). وتعرف الباحثة مهارات التعلم الذاتي إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات التي تمكن طالبات الصف الأول المتوسط من اكتساب المعارف والمهارات بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية التي تساعدهن على التكيف مع المجتمع ومواكبة مستجداته.

مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية:

تعرفه الباحثة بأنه أحد المقررات التي تهتم بتوعية الفتاة للقيام بواجبتها الأسرية والاجتماعية وإكسابها المهارات العملية والحياتية التي تعينها على القيام بواجباتها في المستقبل.

الإطار النظري:

استراتيجية الفصول المقلوبة:

تعمل العديد من المؤسسات التعليمية في الوقت الحالي على تطوير برامجها واستراتيجياتها التدريسية حيث أسهمت التطورات التقنية بظهور العديد من الاستراتيجيات التي تجمع بين التدريس المباشر وغير المباشر، وتجمع أيضًا بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي ومنها استراتيجية الفصول المقلوبة، والتي تدعم كما أشار (Bergman & Sam, 2012) التعلم المتمركز حول الطالب حيث يشاركون زملاءهم بحل الأنشطة ذات العلاقة بموضوع الدرس ومناقشتها لاحقًا مع المعلم حيث يظهر الطلبة الكثير من التفاعل والحماس لإنهاء المهام المطلوبة منهم، كما يؤكد الشمري وآل مسعد (2019، 67) أن استراتيجية الفصول المقلوبة تحقق نمط التعلم الحديث من خلال استخدام التقنية دون التزام بمكان ووقت التعلم. ولهذه الاستراتيجية العديد من المميزات أشار إليها العنزي (2020، 6) فيما يلي:

- 1- ضمان استغلال وقت الحصة الدراسية.
- 2- يراعي الفروق الفردية لدى الطلبة حيث يتيح لهم إعادة الدرس.
- 3- يجد المعلم وقتًا لتقديم الدعم والمساندة للطلبة مما يقوي العلاقة بين المعلم والطلاب.
- 4- الاستخدام الأمثل للتقنية في مجال التعليم والاستفادة منها.
- 5- الطالب محور العملية التعليمية حيث يتحول لباحث عن المعلومات.
- 6- يعزز التعلم الذاتي والتفكير الناقد وبناء الخبرات ومهارات التعاون والتواصل بين الطلاب.

أهمية التعلم الذاتي:

يُعد التعلم الذاتي من أساليب التعلم المهمة التي تمكن المتعلم من اكتساب المعارف والمهارات داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، وقد أشارت بدير وعبدالرحيم (2014، 10) أن أهمية التعلم الذاتي تلخص فيما يلي:

- 1- يحقق للمتعم نوعية التعلم التي تتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية.
- 2- يعتمد على الدافعية الذاتية للمتعم.
- 3- المتعم إيجابي ونشط في العملية التعليمية.
- 4- يمكن المتعم من اكتساب مهارات التعلم مدى الحياة.
- 5- يدرب المتعم على الإبداع وحل المشكلات.

استراتيجية الفصول المقلوبة ومهارات التعلم الذاتي:

وبناءً على ما سبق تتضح أهمية استراتيجية الفصول المقلوبة في تمكين الطالبات من التعامل مع معطيات التقنية الحديثة، وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه التعلم؛ حيث تعزز هذه الاستراتيجية مهارات التعلم الذاتي من خلال قيام الطالبات بمشاهدة الدرس في المنزل والسير في عملية التعلم بالسرعة التي تناسبها وإعادة مشاهدة الدرس أكثر من مرة لاكتساب المعرفة وتدوين الملاحظات أو الأسئلة التي ترغب بطرحها على المعلمة وهذا يعزز من قدرتها على البحث، والاكتشاف، وتوظيف هذه المعرفة، وتبادلها وإنتاجها، وأشار الشرييني والطنطاوي (2011، 35-36) أن النقص في أعداد المعلمين والاعتماد على طرق التدريس التقليدية التي تحمل مستويات التفكير العليا وتركز على الحفظ والتلقين، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وكثرة أعدادهم مع قلة الوقت المخصص للحصة الدراسية تعد مبررات مهمة لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين مما يمكنهم من التعلم مدى الحياة.

الدراسات السابقة:

تُعد الدراسة الحالية استجابةً للتطورات التربوية التي تهدف لإكساب الطالبات مهارات البحث وحل المشكلات ومهارات التعلم الذاتي ليصبح لديهن القدرة على تحمل مسؤولية تعلمهن، وقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة كاستراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية هذه المهارات، وعليه فقد قسمت الباحثة هذه الدراسات إلى محورين كالتالي:

المحور الأول: دراسات تناولت استراتيجية الفصول المقلوبة:

دراسة الصرايرة والعمرى (2021) والتي هدفت لمعرفة فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية والفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مبحث التاريخ، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالب تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيل، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لفاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى الطلاب.

كما هدفت دراسة الحناكي (2020) للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من (82) طالبة تم تقسيمهن على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، ومقياس الدافعية للتعلم كأداة، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لفاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطالبات.

وفي نفس الاتجاه هدفت دراسة الشمري وآل مسعد (2019) إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم مادة المعلوماتية لدى طلاب الصف الحادي عشر الثانوي وتكونت عينة الدراسة من (62) طالب تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، ومقياس الدافعية للتعلم واختبار تحصيلي كأدوات، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لفاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية للتعلم ورفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.

كما هدفت دراسة أبو الذهب (2018) إلى التعرف على فاعلية الفصول المقلوبة والافتراضية في تنمية مهارات بناء المستودعات الرقمية ومهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالب تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، ومقياس التعلم المنظم ذاتياً كأداة، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لفاعلية الفصول المقلوبة والافتراضية في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلاب.

بينما هدفت دراسة الفالح (2018) إلى التعرف على اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن نحو التدريس باستراتيجية الفصول المقلوبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ومقياس اتجاه كأداة، وتكونت عينة الدراسة من (55) طالبة وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطالبات إيجابية بدرجة متوسطة وأوصت بتحديد المتطلبات الأكاديمية والفنية لتطبيق التدريس بالفصول المقلوبة بمراحل التعليم المختلفة.

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التعلم الذاتي:

هدفت دراسة التريكي (2022) للتعرف على مستوى مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (806) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ومقياس التعلم الذاتي كأداة، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا يعزى للجنس لصالح الإناث، وأوصت بتحسين مهارات التعلم الذاتي للطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

وهدفت دراسة العصيمي (2021) إلى الكشف عن مهارات التعلم الذاتي المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية ودرجة تفعيل المعلمين والمعلمات لها، حيث استخدم المنهج الوصفي، وذلك من خلال تطبيق أداة تحليل المحتوى وأظهرت النتائج تضمين جميع مهارات التعلم الذاتي في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي للفصل لدراسي الأول لعام 1441/1442هـ، ولكن بنسب مختلفة، وأظهرت النتائج فرق دال إحصائيًا بين وجهات نظر المعلمين في درجة تفعيلهم لتلك المهارات تعزى للجنس وذلك لصالح المعلمات، وتعزى أيضًا للمؤهل العلمي لصالح المعلمين الحاصلين على الماجستير، فيما لم يظهر فرق دالة إحصائيًا يعزى إلى سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة السعيدة (2020) والتي هدف لاستقصاء أثر التدريس باستخدام الآياد لمادة العلوم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي وتكونت عينة الدراسة من (54) طالب تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، ومقياس التعلم الذاتي كأداة، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا لفاعلية التدريس باستخدام الآياد في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

كما هدفت دراسة القطاونة (2020) إلى التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات التعلم الذاتي في مادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة تم تقسيمهن لمجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت مقياس مهارات التعلم الذاتي كأداة، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

دراسة الزبيدي وحدي (2017) والتي هدفت للتعرف على مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستجدات التكنولوجية الحديثة وتكونت عينة الدراسة من (534) طالب واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، ومقياس التعلم الذاتي كأداة، وأظهرت النتائج أن مهارات التعلم الذاتي مرتفعة لدى الطلبة، وأوصت بإجراء المزيد من الدراسات لقياس مهارات التعلم الذاتي للطلبة في المراحل التعليمية المختلفة.

التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

تتفق الدراسة الحالية مع دراسات المحور الأول في المتغير المستقل حيث يسعى البحث إلى التعرف على استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في التدريس كما تتفق معها في المنهج المستخدم حيث استخدمت المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ما عدرا دراسة الفالح (2018) التي استخدمت المنهج الوصفي، وتختلف معها في المتغير التابع حيث هدفت دراسة الصرايرة والعمرى (2021) والشمري وآل مسعد (2019) لتنمية التحصيل؛ بينما هدفت دراسة الحناكي (2020) لتنمية الدافعية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السعيدة (2020) والقطاونة (2020) والتي هدفت لتنمية مهارات التعلم الذاتي، كما تتفق معها في استخدام مقياس التعلم الذاتي كأداة، والمنهج المستخدم، وتختلف عنها في المقرر الدراسي المستهدف؛ حيث استهدفت دراسة السعيدة (2020) مقرر العلوم، واستهدفت دراسة القطاونة (2020) مقرر الفيزياء، بينما هدف هذا البحث للتعرف على فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية مهارات التعلم الذاتي بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية.

منهج البحث وإجراءاته:

اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي (ذو المجموعتين التجريبية والضابطة) لمناسبته لأهداف البحث وللإجابة على أسئلته فمن خلاله سيتم التعرف على فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لطالبات الصف الأول المتوسط.

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث وعينته بجميع طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الدمام الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي 1443-1444هـ، حيث تكونت عينة البحث من (50) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية العنقودية متعددة المراحل، المجموعة التجريبية (25) طالبة، والمجموعة الضابطة (25) طالبة.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس في ضوء بعض مهارات التعلم الذاتي المناسب تنميتها لدى طالبات الصف الأول المتوسط، ولبناء الأداة تم الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة كدراسة القطاونة (2020)، والسعيدة (2020)، والتريكي (2022)، التي تناولت مهارات التعلم الذاتي؛ بالإضافة إلى الأهداف التعليمية لتدريس مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط، ثم عُرضت الأداة على مجموعة من المحكمين من تخصص المناهج وطرائق التدريس، للحصول على ملحوظاتهم حولها من حيث مدى وضوحها ومناسبتها وتم تعديلها بناءً على ملحوظاتهم، حيث

تكونت الأداة في صورتها النهائية من (25) عبارة لقياس مهارات التعلم الذاتي، وقد تم استخدام قياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا ينطبق) لتحديد مدى ممارسة الطالبة لكل مهارة، وقد راعت الباحثة في صياغة العبارات البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون واضحة للطالبات وقد طلب من أفراد عينة البحث أن يحددوا إجاباتهم عن كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المدرج (جدول 1).

جدول (1) توزيع مقياس ليكرت الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح
دائماً	4.20-5
غالباً	3.40-4.19
أحياناً	2.60-3.39
نادراً	1.80-2.59
لا ينطبق	1-1.79

ثبات أداة البحث:

لحساب معامل الثبات تم تطبيق المقياس على عينة من طالبات الصف الأول المتوسط، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (0.89) وهي نسبة ثبات مقبولة (جدول 2).

جدول (2) ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات
0.89	25

المعالجات الإحصائية:

- لإجراء المعالجات الإحصائية لنتائج الاختبارات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث.
- اختبار "ت" للعينات المرتبطة (الواحدة) Paired Samples dependent sample T Test لقياس الفروق بين مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول المتوسط للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
- حساب اختبار كوهن "D" لتوضيح أثر المتغير المستقل (استراتيجية الفصول المقلوبة) على المتغير التابع (تنمية مهارات التعلم الذاتي) بالمعادلات التالية:

$$D = \frac{T}{\sqrt{N}} \text{ أو } D = \frac{M1-M2}{Sp}$$

حيث تمثل:

$M1$: متوسط المجموعة التجريبية (قبلي).

$M2$: متوسط المجموعة التجريبية (بعدي).

SP : الانحراف المعياري للفرق في المتوسطين.

T : قيمة t المحسوبة.

N : حجم العينة.

والقواعد الاساسية لاختبار كوهن D :

$D=0.20$ يشير الى تأثير صغير (small effect)

$D=0.50$ يشير الى تأثير متوسط (medium effect)

$D=0.80$ يشير الى تأثير كبير (large effect)

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مهارات التعلم الذاتي الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟

للإجابة على هذا السؤال اطلعت الباحثة على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعلم الذاتي كدراسة كدراسة القطاونة (2020)، والسعايدة (2020)، والتركلي (2022)؛ بالإضافة إلى الأهداف التعليمية لتدريس مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط وتوصلت إلى اختيار مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط حيث تضمنت (25) مؤشراً، ثم عُرضت الأداة على مجموعة من المحكمين من تخصص المناهج وطرق التدريس، للحصول على ملحوظاتهم حوله من حيث مدى وضوحها ومناسبتها وتم تعديلها بناءً على ملحوظاتهم، وخلصت الدراسة إلى قائمة مهارات التعلم الذاتي كما في جدول (3).

جدول (3) مقياس مهارات التعلم الذاتي

م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا ينطبق
1	أبحث عن المعلومات بشكل محدد					
2	أحرص على الاطلاع على كل جديد					
3	أخصص وقت للقراءة والاطلاع					
4	أحرص على تبادل الخبرات مع الآخرين					
5	استمع جيداً أثناء الحوار مع الآخرين					
6	أستفسر عن الموضوعات الغامضة بالنسبة لي					
7	استخدام الجداول لتنظيم المهام					
8	استفيد من المعلومات في حل المشكلات					
9	أحدد أهداف التعلم الخاصة بي					
10	أعد خطة يومية لتنفيذ المهام المطلوبة مني					
11	أرتب الموضوعات التي احتاج دراستها حسب أهميتها					
12	أشارك في المناقشة والحوار أثناء التعلم					
13	أطبق ما تعلمته في مواقف سابقة					
م	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا ينطبق
14	أسعى للحصول على المعلومات من مصادر متعددة					
15	أراقب تقدمي في عملية التعلم وأقيمها					
16	لدي القدرة على اكتشاف أخطاء التعلم ومعالجتها					
17	يشكل الإنترنت مصدر رئيسي لدفعي نحو المعرفة					
18	لدي رغبة تامة لاستخدام الحاسوب في التعلم					
19	لدي القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بتعلمي					
20	دراستي للمادة التعليمية من خلال الحاسوب أكثر متعة					
21	اختار الوقت والمكان المناسبين للتعلم					
22	أتقدم في دراستي حسب سرعتي الذاتية في التعلم					
23	أشعر بالرضا عن نفسي أثناء التعلم الذاتي					
24	أمتلك المهارات التقنية اللازمة للتعلم الذاتي					
25	أطبق ما تعلمته في مواقف الحياة المختلفة					



النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما فاعلية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟

جدول (4) نتائج مقياس مهارات التعلم الذاتي

الترتيب	العبارة	درجة الموافقة					الترتيب
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا ينطبق	
1.	أبحث عن المعلومة بشكل محدد	6	10	7	-	-	19
		26.1	43.5	30.4	-	-	
2.	أحرص على الاطلاع على كل جديد	8	6	3	6	-	13
		34.8	26.1	13	26.1	-	
3.	أخصص وقت للقراءة والاطلاع	5	2	10	2	4	2
		21.7	8.7	43.5	8.7	17.4	
4.	أحرص على تبادل الخبرات مع الآخرين	4	7	6	5	1	6
		17.4	30.4	26.1	21.7	4.3	
5.	استمع جيداً أثناء الحوار مع الآخرين	9	4	4	5	-	15
		39.1	17.4	17.4	21.7	-	
6.	أستفسر عن الموضوعات الغامضة بالنسبة لي	8	7	3	3	1	17
		34.8	30.4	13	13	4.3	
7.	استخدام الجداول لتنظيم المهام	10	3	3	3	4	9
		43.5	13	13	14	17.4	
8.	استفيد من المعلومات في حل المشكلات	7	1	6	2	5	4
		30.4	4.3	21.7	8.7	21.7	
9.	أحدد أهداف التعلم الخاص بي	8	8	1	5	1	14
		34.8	34.8	4.3	21.7	4.3	
10.	أعد خطة يومية لتنفيذ المهام المطلوبة مني	7	4	4	6	-	10
		30.4	17.4	17.4	26.1	-	
11.	أرتب الموضوعات التي أحتاج دراستها حسب أهميتها	14	5	1	-	2	21
		60.9	21.7	4.3	-	8.7	
12.	أشارك في المناقشة والحوار أثناء التعلم	9	3	2	3	3	12
		39.1	13	8.7	13	13	
13.	أطبق ما تعلمته في مواقف سابقة	8	3	2	4	6	3
		34.8	13	8.7	17.4	26.1	
14.	أسعى للحصول على المعلومات من مصادر متعددة	6	6	5	2	1	13
		26.1	26.1	21.7	8.7	4.3	
15.	أراقب تقدمي في عملية التعلم وأقيمها	7	4	3	5	4	5
		30.4	17.4	13	21.7	14.7	
16.	لدى القدرة على إكتشاف أخطاء التعلم ومعالجتها	8	1	9	-	3	9
		34.8	4.3	39.1	-	13	
17.	يشكل الأنترنت المصدر رئيسي لدفعي نحو المعرفة	11	4	5	3	-	20
		47.8	17.4	21.7	13	-	



الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	الترتيب
			لا ينطبق	نادرا	احيانا	غالبا	دائما		
18	1.41	3.91	1	1	2	6	11	لدى رغبة تامة لاستخدام الحاسوب للتعلم	18
			13	4.3	8.7	26.1	47.8		
8	1.23	3.14	1	5	7	5	3	لدى القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليمي	19
			4.3	21.7	30.4	21.7	13		
1	1.42	2.73	5	6	5	2	4	دراستي للمادة التعليمية من خلال الحاسوب أكثر متعة	20
			21.7	26.1	21.7	8.7	17.4		
22	0.74	4.50	-	1	-	8	13	اختار الوقت والمكان المناسبين للتعلم	21
			-	4.3	-	34.8	56.5		
20	1.30	4.00	2	1	3	5	11	اتقدم في دراستي حسب قدرتي الذاتي للتعلم	22
			8.7	4.3	13	21.7	47.8		
16	1.44	3.78	3	1	5	3	11	اشعر بالرضا عن نفسي اثناء التعلم الذاتي	23
			13	4.3	21.7	13	47.8		
11	1.33	3.59	2	2	7	3	8	امتلك المهارات التقنية اللازمة للتعلم الذاتي	24
			8.7	8.7	30.4	13	34.8		
7	1.46	3.39	3	4	5	3	8	اطبق ما تعلمته في مواقف الحياة المختلفة	25
			13	17.4	21.7	13	34.8		
---	0.64	3.81	الوسط الحسابي العام						

يلاحظ من الجدول (4) أن عبارة "دراستي للمادة التعليمية من خلال الحاسوب أكثر متعة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (1.42) وترى الباحثة أن ذلك قد يعزى إلى انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الالكترونية واستخدام الطالبات لها بكثرة واستمتاعهن بالتعلم من خلال التقنية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمري وآل مسعد (2019) ودراسة التريكي (2020) التي أظهرت أن استخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة ساهم في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلبة، ودراسة السعيدة (2020) التي أظهرت فاعلية استخدام الآليات في تنمية مهارات التعلم الذاتي. وجاءت عبارة "اختار الوقت والمكان المناسبين للتعلم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري (0.74) وقد يعود ذلك لقلة خبرة الطالبات في المرحلة المتوسطة بضرورة اختيار المكان والوقت المناسب الذي يساعدهن على التركيز.

جدول (5) قيمة ت للعينتين المستقلتين (المختلفتين) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	25	3.62	0.40	5.83	0.00
الضابطة	25	4.20	0.30		

يشير الجدول (5) إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار "ت" للتطبيق البعدي لاستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

جدول (6) قيمة "ت" للعينات المرتبطة (الواحدة) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي

للمجموعة التجريبية

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	25	3.28	0.37	4.14	0.00
البعدي	25	3.62	0.40		

يشير الجدول (6) إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار "ت" للتطبيق البعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

كما تم استخدام اختبار كوهن D للتحقق من فاعلية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول المتوسط والجدول (7) يوضح قيمة D لاختبار مهارات التعلم الذاتي والتي بلغت كما يظهر من الجدول (0.828) أي أن هنالك تأثيراً كبيراً في فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع.

جدول (7) قيمة كوهن D

الأداة	قيمة ت	قيمة D
مهارات التعلم الذاتي	4,14	0.828

وتأسيساً على ما سبق فقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة بمقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الذهب (2018)، ودراسة السعيدة (2020)، ودراسة القطاونة (2020)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استراتيجية الفصول المقلوبة تراعي الفروق الفردية لدى الطالبات وتساعدن على استيعاب المادة التعليمية حسب قدراتهن وسرعتن في التعلم كما أنها تتوافق مع متطلبات هذا العصر الذي يستخدم فيه أغلب الطلبة التطبيقات التقنية المختلفة وهذا ما أظهرته النتائج حيث أكدت أغلب الطالبات أن الدراسة تكون ممتعة لهن من خلال الحاسوب بشكل أكبر.

التوصيات:

- 1- الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات في جميع المراحل التعليمية كون ذلك من متطلبات هذا العصر.
- 2- إعادة النظر في تطوير استراتيجيات تدريس مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية للصف الأول المتوسط بما يلبي احتياجات الطالبات ويراعي ميولهن.
- 3- توظيف التقنية في جميع دروس المقرر لما لذلك من أثر إيجابي في تنمية دافعية الطالبات للتعلم والمساهمة في تحملهن مسؤولية تعلمهن.

المراجع:

- أبو زيد، لمياء شعبان. (2018). تدريس مقرر التربية الأسرية والصحية بنموذج الفورمات مكارثي لتنمية الدافع للإنجاز وإتقان المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالقصيم، *المجلة التربوية*، 15، 634-584.
- بدير، كرمهان؛ عبدالرحيم، هناء. (2014). التعلم الذاتي رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة، القاهرة: عالم الكتب.
- البقمي، فوزان متعب. (2018). أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد بمقرر الكيمياء، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- التركلي، أمل محمد. (2022). مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 11(5)، 1107-1094.
- الحايك، صادق خالد؛ الصغير، علي محمد. (2008). وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في أدوارهم المستقبلية الجديدة كما تطرحها المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، *مجلة كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية*، (51)، 72-51.
- الحنائي، عهود سليمان. (2020). فاعلية استراتيجيات الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات أول متوسط في الرياض، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(7)، 164-132.
- الخالدي، نوف حمد. (2020). فاعلية استراتيجيات الصف المقلوب القائمة على تقنية الواقع المعزز في التوعية بالمواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- الدهب، محمود محمد. (2018). فاعلية نمطي الفصول المقلوبة/ الافتراضية في تنمية مهارات بناء المستودعات الرقمية ومهارات التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 103، 277-348.
- الدوسري، الجوهرة محمد؛ القرني، خلود علي. (2022). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس مقرر التربية الأسرية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز، (23)، 136-157.
- الربيعان، وفاء محمد. (2016). فاعلية الصف المقلوب بمنصة ايزي كلاس لتنمية مهارات التفكير الناقد في مقرر العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- اليزيدي، بيان محمد؛ حمدي، نرجس عبدالقادر. (2017). مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، (44)، 43-61.
- السحيمي، أمل فهد. (2016). فاعلية استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي في مقرر التوحيد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- السعيدة، رهام. (2020). أثر التدريس باستخدام الآليات مادة العلوم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (34)، 1281-1310.
- الشريبي، فوزي؛ الطناوي، عفت. (2011). التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية، القاهرة: عالم الكتب.
- الشريدة، محمد وليد؛ ابداح أمل علي. (2020). أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المعكوس في التحصيل الرياضي ودافعية الإنجاز لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجامعة الأردنية، (13)، 47-70.
- الشمري، طلال هلال؛ آل مسعد، أحمد زيد. (2019). أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم مادة المعلوماتية لطلاب الصف الحادي عشر الثانوي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، (1)، 65-85.
- الصرايرة، أحمد محمد؛ العمري، عمر حسين. (2021). فاعلية التدريس باستخدام الفصول الافتراضية والفصول المقلوبة في تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مبحث التاريخ في لواء المزار الجنوبي، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (3)، 542-557.

الصيفي، عاطف. (2009). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
العسكر، منى مقحم. (2017). فاعلية استخدام غرف التدريس المقلوبة في تنمية التحصيل الدراسي
وبقاء أثر التعلم في مقرر الفقه لدى طالبات الصف الثاني متوسط بمدينة الرياض، رسالة ماجستير،
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العصيمي، حميد هلال. (2021). مهارات التعلم الذاتي المضمنة بكتب العلوم بالمرحلة الابتدائية ودرجة
تفعيل المعلمين والمعلمات لها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(6)،
203-181.

العنزي، عبدالعزيز عيد. (2020). واقع تطبيق معلمي المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر بالسعودية
لاستراتيجية الصف المقلوب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(17)، 1-25.
الغامدي، فاطمة. (2019). درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة
من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة مكة المكرمة، المجلة التربوية، 66، 178-223.
الفالح، مريم عبدالرحمن. (2018). اتجاهات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن نحو التدريس
باستراتيجية الفصول المقلوبة، دراسات تربوية ونفسية، 101، 141-178.

الفليت، جمال، كامل. (2015). مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات
الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، 10(2)، 28-48.
القطاونة، إيمان، محمد. (2020). فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات التعلم الذاتي في
مادة الفيزياء دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، مجلة
العلوم التربوية والنفسية، الأردن، 4(9)، 95-110.

المطيري، عائشة ذياب. (2020). واقع ممارسة طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية لمهارات التعلم
الذاتي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، 40(1)، 405-440.
المعدي، عبدالعزيز سعيد. (2015). فاعلية استخدام التعلم المدمج بالفصول المقلوبة في تنمية مهارات
التفكير الرياضي لطلاب الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية.

Abu Dahab, Mahmoud Mohammad. (2018). The effectiveness of classrooms patterns (flipped/virtual) in developing the digital repositories constructing and self-regulated learning skills among the instructional technology department students, *Arabic Studies in education and psychology*, 103, 277-348.



- Abu Zayd, Lamy Shaban. (2018). Teaching both family and health education in model of 4MAT to develop the attainment, motivation and mastering the manual skills of secondary school's students in Qassim region, *Educational Journal*, 15, 584-634.
- Al-Anazi, Abdulaziz Eid. (2020). The reality of middle school teachers in Arar, Saudi Arabia, applying the flipped classroom strategy, *Journal of educational and psychological sciences*, 4 (17), 1-25.
- Al-Askar, Mona Muqhem (2017). The effectiveness of flipped classrooms in the development of academic achievement and learning conservation in Al-Feqh curriculum among second intermediate grade students in Riyadh, Master's Thesis, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Al-Assaf, Saleh Hamad. (2010). Introduction to Research in Behavioral Sciences, Riyadh, Dar Al-Zahraa.
- Al-Baqmi, Fawzan Muteb. (2018). The impact of flipped classroom strategy on the development of academic achievement and critical thinking skills in chemistry curriculum, Master's Thesis, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Al-Dosari, Al-Jawharah Mohammad; Al-Qarni, Khulood Ali. (2022). The Effectiveness of a proposed strategy based on the theory of successful intelligence in the family education course to develop critical thinking skills among middle-third grade, *Humanities and Educational Sciences Journal*, Taiz University, (23), 136-157.
- Al-Enezi, Abdullah Shuwaish; Al-Jalaidi, Hasan Ibrahim. (2019). Analysis of (Lift Off) Syllabus Content of the KSA 1st Grade of Middle School Considering Knowledge-Based Economy Requirements, *Specialized International Educational Magazine* (in arabic), 8(7), 38-51.
- Al-Falih, Maryam Abdulrahman. (2018). Attitudes of female Princess Nora University Students towards Teaching by flipped classrooms Strategy, *Educational and Psychological Studies*, 101, 141-178.
- Al-Flait, Jamal, Kamel. (2015). The self-learning skills required for the postgraduate' students in the Palestinian universities in Gaza Strip in light of the requirements of the knowledge society, *Hebron University Research Journal*, 10(2), 28-48.
- Al-Ghamdi, Fatima. (2019). Degree of embedding knowledge economy skills in the middle school art education curriculum from the perspective of art education teachers in the city of Makkah, *Educational Magazine*, 66, 178-223.
- Al-Ghamdi, Fatima. (2019). Degree of embedding knowledge economy skills in the middle school art education curriculum from the perspective of art education teachers in the city of Makkah, *Educational Magazine*, 66, 178-223.



- Al-Hayek, Sadiq Khaled; Al-Saghir, Ali Mohammed. (2008). Physical education pre-service teachers' perspectives toward their new future roles as stated by per curricula based on knowledge economy in the globalization world, Faculty of Physical Education, University of Jordan, (51), 51-72.
- Al-Hayek, Sadiq Khaled; Al-Sughair, Ali Mohammed. (2008). Physical education pre-service teachers' perspectives toward their new future roles as stated by per curricula based on knowledge economy in the globalization world, Faculty of Physical Education Journal, University of Jordan, (51), 51-72.
- Al-Henaki, Ohud Sulaiman. (2020). The Effect of the Flipped Classroom Strategy on Motivation towards Learning English by the First Intermediate School Girls in Riyadh, *Journal of educational and psychological sciences*, 4(7), 132-164.
- Al-Khaledi, Nouf Hamad. (2020). The effectiveness of the flipped classroom strategy based on augmented reality technology in raising awareness of digital citizenship among middle third grade students, Master's Thesis, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Al-Maadi, Abdulaziz Saeed. (2015). The effectiveness of the blended learning in flipped classes in developing mathematical thinking skills for fifth grade primary students, Master's Thesis, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Al-Mutairi, Aisha Theyab. (2020). The reality of the self-learning skills of graduate students in Saudi universities in light of the requirements of the knowledge society, *Journal of Education College*, Wasit University, 40(1), 405-440.
- Al-Osaimi, Hamid Hilal. (2021). Self-learning skills included in Science Textbooks at the Elementary Stage and their Activation Degree among Teachers, *IUG Journal of educational and psychology studies*, 29(6), 181-203.
- Al-Qatawneh, Eman, Mohammad. (2020). The effectiveness of a program based on integrated education in the development of self-learning skills in physics applied study on secondary school students in public schools in Karak, *Journal of educational and psychological sciences*, Jordan, 4(9), 95-110.
- Al-Robaian, Wafa Mohammad. (2016). The Effectiveness of Flipped Classroom by Using Easy class Platform In Developing Critical Thinking Skills In Science For Intermediate Schoolgirls In Riyadh, Master's Thesis, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Al-Saifi, Atif. (2009). Teacher and the Strategies of Modern Education, Amman: Osama for publishing and distribution.



- Al-Sarayrah, Ahmad Mohammed; Al-Omari, Omar Hussein. (2021). The effectiveness of teaching using virtual classrooms and flipped classrooms in developing the achievement of first-year secondary students in the subject of history in the Southern Mazar District, *International Journal of educational and psychological studies*, 10(3), 542-557.
- Al-Shammari, Talal Hilal; Al-Massad, Ahmed Zeid. (2019). The Effect of Using Flipped Classroom Strategy on Academic Achievement and Motivation Towards Learning Informatics for 11th Grade Students, *Journal of educational and psychological studies*, Sultan Qaboos University, 13(1), 65-85.
- Al-Sherbini, Fawzi; Al-Tanawi, Effat. (2011). AA, Cairo: World of Books.
- Al-Shraidh, Mohammad Walid; Ibdah Amal Ali. (2020). The Effectiveness of A Training Program Based on Flipped Learning Strategy in Achievement in Maths and Achievement Motivation among Seventh Grade Female Students in Jordan, *Journal of educational and psychological sciences*, University of Jordan, 4(13), 47-70.
- Al-Suhaimi, Amal Fahad. (2016). The effectiveness of flipped classroom strategy in third grade secondary students' achievement in Al-Tawhid curriculum, Master's Thesis, Faculty of Education, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Al-Tariki, Amal Mohammed. (2022). Self-learning skills during distance education among secondary school students in Taif city in the light of some variables, *International Journal of educational and psychological studies*, 11(5), 1094-1107.
- Al-Zubaidi, Bayan Mohammed; Hamdi, Narjis Abdulkader. (2017). The susceptibility level of educational sciences students at the University of Jordan towards self-learning in light of modern technological advancement, *Journal of educational science studies*, Jordan, 44(4), 43-61.
- Badir, Kariman; Abdulrahim, Hana. (2014). Self-Learning an Advanced Technological Applied Vision, Cairo: World of Books.
- Bergmann, J. & Sams, A. (2012). Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day. United States: International Society for Technology in Education.
- Pintrich, Paul & Zusho, Akane. (2002). student motivation and self regulated learning in the college classroom,
- Sa'aida, Reham. (2020). The Effect of Teaching by Using IPAD on Improving Self Learning Skills for Students in the Sixth Basic Grade, *Al-Najah research Journal*, 34(7), 1281-1310.